المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .

وبعد:

فهذا كتاب هام للمسلمات ضمنته خمسة أبواب :

الباب الأول: العقيدة.

الباب الثانى: فقه المسلمة.

الباب الثالث: الحلال والحرام.

الباب الرابع: القلوب.

الباب الخامس: الفتاوى «خاصة الفتاوى العصرية».

وبذا جاء الكتاب شاملاً لكل ما تحتاجه المسلمة فى أمر دينها.

توجد كتب قديمة وحديثة كتبت للمرأة المسلمة لكنها لم تتميز بالشمول.

فإما أن تجدى فيها فقهاً فقط، أو تجدى فيها فتاوى فقط، أو غير ذلك.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يأجرنى عليه فى الدنيا والآخرة. وأن يأجر ناشره خير الجزاء والثواب فى الدنيا والآخرة.

المؤلف

مصطفى مراد صبحى

obeikandl.com

أختـــاه

وصيتى إليك:

أن تؤدى ما عليك نحو ربك من صلاة وصيام وزكاة وحج وحجاب وشهادة. . إلخ.

وأن تؤدى ما عليك نحو الناس من أخلاق حسنة وآداب جميلة والبعد عن الأخلاق السيئة من الكذب والغيبة والنميمة والخيانة والغدر وشهادة الزور، وأكل مال الناس ظلماً وما إلى ذلك.

وأن تؤدى ما عليك نحو نفسك بأن تحمليها على الطاعات وتبعديها عن المنكرات.

ما النجاة يا أختاه ؟

ليسعك بيتك، وابكى على خطيئتك، وأمسكى عليك لسانك .

أختى: خذى قولاً لا تسألى أحداً غيره قولى آمنت بالله ثم استقيمى.

أختاه: أصلحى نفسك وادعى غيرك لتبدأ الدعوة مع الأهل فى البيت ثم مع الأقارب خارج البيت ثم مع الجيران فالأقرب فالأقرب عن طريق القدوة الحسنة والموعظة الطيبة والشرائط والكتب الدينية.

أختاه: إننا نريد امرأة تنجب صلاحاً كصلاح الدين أو خالداً كخالد بن الوليد أو عمر كعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

لا يكفينا أن تكونى سيدة بيت طباخة ماهرة ولكن أيضاً نريدك داعية مربية، عابدة زاهدة.

أختاه: ألا تشتاقين للجنة ؟!

أم هل ترغبين فى رؤية رب الجنة ؟

أم هل تريدين أن تجالسى الأنبياء والمرسلين وسيدات نساء العالمين؟!

أما آن لك أن تعودى إلى الله ؟

ألم يأن لك أن يخشع قلبك لذكر الله؟!

قالوا عنك: أنك نصف المجتمع.

obeikandl.com

وأنا أقول: أنت المجتمع كله فبصلاحك صلاح المجتمع وبفسادك فساد المجتمع.

وأخيراً.. إننى أرجو من كل أخت وأخ استفادوا أو قرءوا هذا الكتاب أن يدعوا لى ولأسرتى وللمسلمين بالغفران ودخول الجنان.

وقفـــــة

إننى أولاً أسأل كل أخ أو أخت قرأ الكتاب أن يدعو لى ولأسرتى ولناشره وأسرته وللمسلمين..

هذا الكتاب قد تتوجه إليه اعتراضات كثيرة، لأن مثل هذا الكتاب تختلف فيه وجهات النظر لاسيما فى اختصاره للأحكام.

ولذا فإننى أبين للقارئ والقارئة الآتى :

- فى مسائل العقيدة اعتمدت على مذهب أهل السنة والجماعة، وهو أصح المذاهب فى العقيدة ولا صحيح غيره.

- وأمّا فى المسائل الفقهية فكان يمكن أن يكون الكتاب على مذهب واحد لإمام من أئمة المذاهب المتبوعة أو يعتمد على الفقه المقارن لكنَّ هذا يطول جدًا وقد يحتاج إلى مئات المجلدات ولا يفيد المسلمة بشىء فكانت الطريقة الفضلى هى عرض المسائل الفقهية على حسب القول الراجح بلا ذكر لمن قاله ولا أدلته، لأننا لو صنعنا هذا لكان لا بد من ذكر أدلة الآخرين والترجيح والنقاش وهذا للمتخصصين فقط.

فلذا أخذت فى المسائل الفقهية بما أجمعوا عليه، ثمّ فيما فيه خلاف أخذت بالقول الراجح، وإلا فقول الجمهور، وإلا ذكرت أن المسألة خلافية.

ولم أكن فى هذا بدعاً وليس فى الكتاب ما يخالف إجماع الأئمة.

وهو أجمع كتاب للأخت المسلمة فيما أرى .

وأسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه وأسألكم الدعاء.

مصطفى مراد صبحى